

Document: EB 2017/LOT/P.7
Date: 20 July 2017
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق
بشأن قرض ومنحة مقترح تقديمهما إلى
مملكة تونغا من أجل
مشروع الابتكار الريفي في تونغا - المرحلة الثانية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

William Skinner

مدير وحدة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Ron Hartman

المدير القطري
شعبة آسيا والمحيط الهادي
رقم الهاتف: +62 21 2980 2300
البريد الإلكتروني: r.hartman@ifad.org

للموافقة

	المحتويات
iv	خريطة منطقة المشروع
v	موجز التمويل
1	توصية بالموافقة
1	أولاً- السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي
1	ألف- التنمية القُطرية والريفية و سياق الفقر
2	باء- الأساس المنطقي والمواعمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج
3	ثانياً- وصف المشروع
3	ألف- منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة
3	باء- الهدف الإنمائي للمشروع
3	جيم- المكونات/النواتج
4	ثالثاً- تنفيذ المشروع
4	ألف- النهج
4	باء- الإطار التنظيمي
5	جيم- التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة
5	دال- الإدارة المالية والتوريد والتسيير
7	هاء- الإشراف
7	رابعاً- تكاليف المشروع وتمويله وفوائده
7	ألف- تكاليف المشروع
8	باء- تمويل المشروع
9	جيم- تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية
9	دال- الاستدامة
10	هاء- تحديد المخاطر وتخفيف أثرها
10	خامساً- الاعتبارات المؤسسية
10	ألف- الامتثال لسياسات الصندوق

10	باء- المواعمة والتنسيق
11	جيم- الابتكارات وتوسيع النطاق
12	دال- الانخراط السياساتي
12	سادسا- الوثائق القانونية والسند القانوني
12	سابعا- التوصية

الذيول

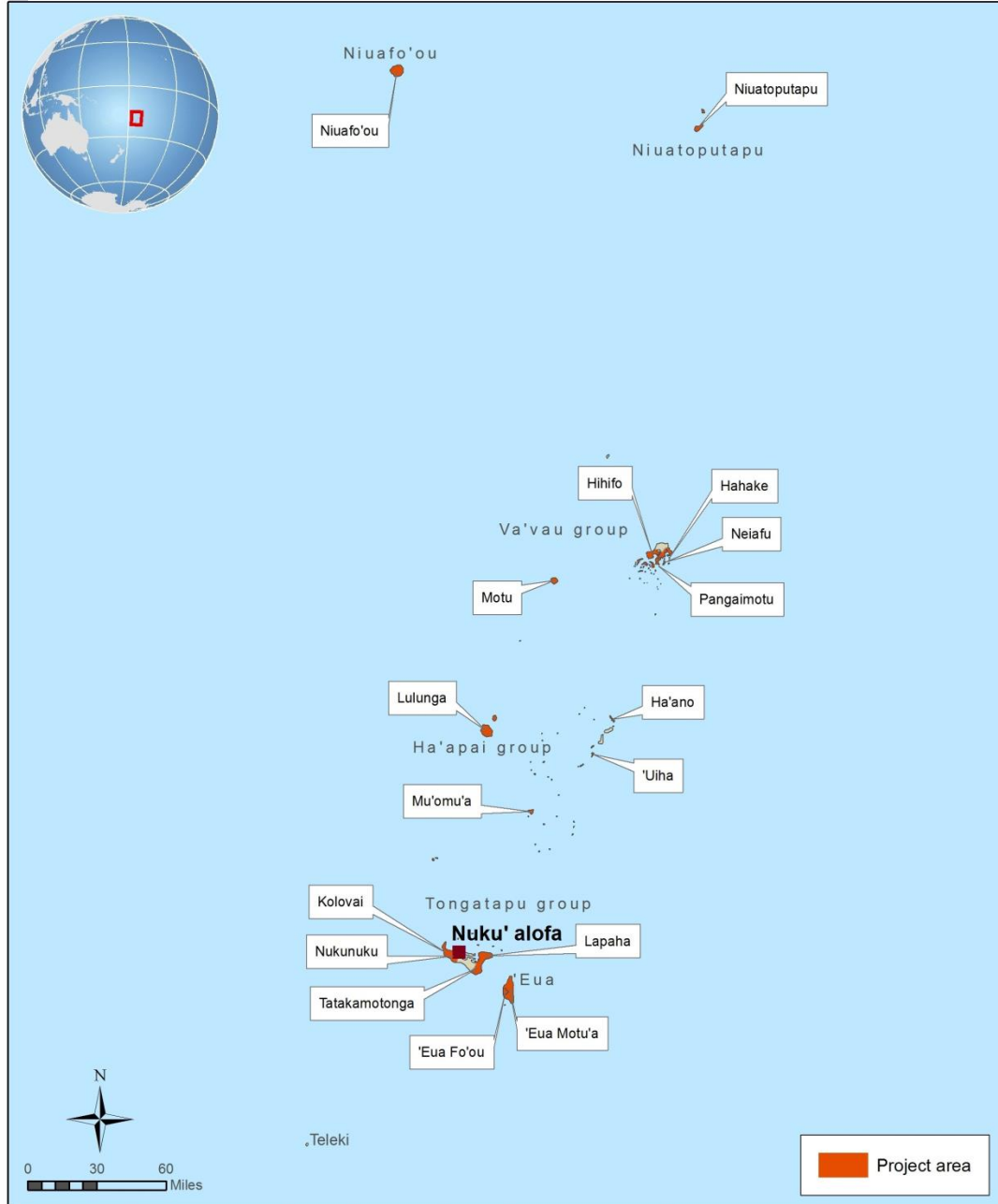
الذيول الأول - اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها
الذيول الثاني - الإطار المنطقي

خريطة منطقة المشروع

مملكة تونغا

مشروع الابتكار الريفي في تونغا - المرحلة الثانية

تقرير رئيس الصندوق



26-01-2012



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية 2017-02-20

مملكة تونغا

مشروع الابتكار الريفي في تونغا - المرحلة الثانية

موجز التمويل

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المُبادِرة:
مملكة تونغا	المتلقي/المقترض:
حساب أمانة تعميم ابتكارات التنمية الريفية في تونغا	وكالة التنفيذ الرائدة:
10.91 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للمشروع:
1.09 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 1.5 مليون دولار أمريكي تقريبا)	قيمة قرض الصندوق:
1.09 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 1.5 مليون دولار أمريكي تقريبا)	قيمة المنحة التي يقدمها الصندوق:
شروط تيسيرية للغاية: مدة القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها 10 سنوات، ويتحمل رسم خدمة قدره 0.75 في المائة سنويا	شروط قرض الصندوق:
3.76 مليون دولار أمريكي	الفجوة التمويلية:
2.7 مليون دولار أمريكي	مساهمة المقترض:
1.4 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
يخضع لإشراف الصندوق المباشر	المؤسسة المتعاونة:

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل المقترح تقديمه إلى مملكة تونغا من أجل مشروع الابتكار الريفي في تونغا - المرحلة الثانية، على النحو الوارد في الفقرة 50.

قرض ومنحة مقترح تقديمهما إلى مملكة تونغا من أجل مشروع الابتكار الريفي في تونغا - المرحلة الثانية

أولاً- السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي

ألف- التنمية القُطرية والريفية وسياق الفقر

- 1- مملكة تونغا هي بلد جزري صغير يقع في المحيط الهادي، ويبلغ عدد سكانه 103 036 نسمة. تغطي تونغا مساحة قدرها 718 كيلومتراً مربعاً وتتألف من 170 جزيرة تنتشر على 700 000 كيلومتر مربع في المحيط الهادي. وقد تزايد كل من عمق الفقر وحدته بصورة كبيرة في العقد الأخير. إذ عانت الجزر الخارجية من أشد أنواع الصعوبات. ويعيش حوالي نصف فقراء تونغا في المناطق الريفية من الجزيرة الرئيسية في المملكة، وهي جزيرة تونغاتابو.
- 2- يعيش حوالي 85 في المائة من السكان في المناطق الريفية، حيث الزراعة ومصايد الأسماك هي النشاطات الرئيسية لكسب سبل العيش. وتعتمد المجتمعات الريفية على نظم إنتاج الكفاف التقليدية القائمة على المحاصيل الدرنية لتحقيق الأمن الغذائي، وخلق فرص العمالة وتوليد الدخل. وعلى الرغم من قدرة السكان على الصمود، إلا أن هنالك العديد من العوامل التي تزيد بشكل جدي من ضعف السكان الريفيين، مثل تغير المناخ، والأمراض المزمنة غير المعدية الناجمة عن سوء التغذية والحميات الغذائية، وتراجع أعداد السكان الريفيين. وتعتبر الهجرة خارج تونغا والافتقار إلى الحوافز المتوفرة للشباب للبقاء في المناطق الريفية من العوامل الأساسية لنقص العمالة في المزارع، ولتقدم السكان من المزارعين في السن، ووجود حيازات شاسعة فارغة من الأراضي المخصصة ضريبياً. ولذلك تبعات على الاكتفاء الذاتي من الأغذية الأساسية على المدى الطويل، كما أنه يؤدي إلى انعدام التوازن لصالح الواردات.
- 3- يصل نصيب الزراعة إلى 18 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، و90 بالمائة من إجمالي الصادرات (مصايد الأسماك والزراعة) وحوالي 35 بالمائة من العمالة. وفي عام 2015، كان 86 بالمائة من السكان يعملون في الزراعة وحوالي 70 بالمائة منهم في الصيد. إلا أن هذين القطاعين شهدا ركوداً منذ عام 2011. وغالبا ما تترك الأراضي الزراعية المنتجة في تونغا بوراً وذلك بسبب محدودية الاهتمام بالاستثمار في المناطق الأكثر نأياً وانعزالاً نظراً لقلّة الربحية. وتهيمن الخدمات على القطاع الخاص الرسمي الذي يعتمد على حد كبير على مستويات تحويلات المغتربين مع إمكانيات محدودة للنمو، وللقوة الشرائية. ونتيجة لذلك، نجم عن المعوقات الهيكلية الرئيسية التي تعيق الأداء الاقتصادي في تونغا، علاوة على التطورات الاقتصادية العالمية الأخيرة، تراجع في الدخول الفعلية للعديد من الأسر.

4- تعتمد البلاد إلى حد كبير على التمويل الخارجي (الذي يأتي أساساً من المساعدة الإنمائية)، وتعتبر تونغا من أكثر البلدان اعتماداً على تحويلات العاملين في الخارج في العالم، إذ وصلت تدفقات التحويلات إلى ما يعادل 114 مليون دولار أمريكي عام 2014 (البنك الدولي 2014) أرسلها حوالي 30 000 مهاجر يعمل في الخارج (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة 2015). وتعتمد جميع الأسر تقريباً في تونغا على تحويلات يرسلها أفراد منها يعملون في الخارج، وذلك بما يعادل حصة كبيرة من دخلها.

5- تتسم تونغا بثالث أعلى مستوى في العالم من مخاطر الكوارث الذي يزيد تغير المناخ من حدتها وتواترها. وتستمر الهزات الاقتصادية المتعاقبة، واستمرار الهجرة إلى الخارج، مع نمو التحضر، في وضع المزيد من الضغوط على نظم الحماية الاجتماعية غير الرسمية والتقليدية، كما أنها تزيد من ضعف السكان الفقراء. وعلى الرغم من أن التحويلات قد أدت إلى الحد من الفقر إلا أنها أيضاً قد زادت من التبعية ورفعت التوقعات لمستويات المعيشة، بحيث غدا من العسير حالياً أن يرضى سكان تونغا بالعيش ضمن المجتمعات التقليدية.

باء- الأساس المنطقي والمواءمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج

6- يبني مشروع الابتكار الريفي في تونغا - المرحلة الثانية على نجاح المرحلة الأولى من هذا الاستثمار الذي نفذ في الفترة بين 2012 و 2017. وقد حقق المشروع في مرحلته الأولى نتائج كبيرة، وخلف أثراً سياساتياً من خلال تحسين سبل عيش مجتمعات الجزر الخارجية النائية من خلال تعزيز التخطيط المجتمعي وإبصال الخدمات والسلع العامة والخاصة المحسنة. وسوف توسع المرحلة الثانية من نطاق هذا النهج على المستوى الوطني، وتركز على بناء الصمود في وجه تغير المناخ والأحداث الجوية المتطرفة.

7- تتواءم المرحلة الثانية من مشروع الابتكار الريفي في تونغا مع إطار التنمية الاستراتيجية للبلاد للفترة 2015-2025، ومع سياستها الحالية بشأن تغير المناخ، وخطة البلاد للقطاع الزراعي. ويدعم الصندوق المخرج "باء" من خطة تونغا للقطاع الزراعي - "تحقيق تنمية أكثر شمولية واستدامة وتوازناً بين المناطق الريفية والحضرية عبر مجموعات الجزر بأسرها". وتعترف هذه الخطة بأن: (1) تشتت السكان عبر جزر صغيرة يمثل تحديات للتنمية الشمولية من خلال صعوبة الوصول إلى البنى الأساسية والخدمات؛ (2) هنالك حاجة لتوازن محسن، وبالتالي لتخصيص للموارد بين التنمية الحضرية والريفية عبر مجموعات الجزر. وسوف يسهم المشروع في مرحلته الثانية في هدف هذه الخطة المتمثل في تعظيم مساهمة الزراعة في النمو الاقتصادي في تونغا، وأمن البلاد الغذائي والتغذوي، في وجه اقتصاد عالمي متبدل وتغير المناخ وزيادة الكوارث الطبيعية.

8- يتواءم هذا المشروع بصورة كاملة مع الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025، ومع استراتيجية الصندوق بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية ونهج شراكته مع دول المحيط الهادي، الذي يهدف إلى تمكين السكان الريفيين في جزر المحيط الهادي من تحقيق الأمن الغذائي وسبل العيش التي تتسم بالصمود والاستدامة. ويتواءم المشروع في مرحلته الثانية أيضاً مع مذكرة الاستراتيجية القطرية التي أعدها الصندوق لتونغا.

ثانياً - وصف المشروع

ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

9- منطقة المشروع. في حين ركزت المرحلة الأولى من المشروع على الجزر الخارجية، سوف يكون للمرحلة الثانية منه تركيز وطني، بحيث تستبعد فقط المجتمعات الحضرية الكبيرة وتلك التي لا تضم إلا عددا قليلا للغاية من الأسر.

10- المجموعات المستهدفة. يستهدف المشروع الفقراء من النساء، والرجال، والشباب الذين يعيشون في المجتمعات الريفية. وتجمع استراتيجية استهداف المرحلة الثانية منه الاستهداف الذاتي بإجراءات تشغيلية مخصصة تضمن عمليات تنسم بالعدالة والشمولية. ويقدر أن يستهدف هذا المشروع حوالي 28 650 شخصا في 190 أسرة في 122 مجتمعا محليا.

باء - الهدف الإنمائي للمشروع

11- تهدف المرحلة الثانية من المشروع إلى المساهمة في إيجاد سبل عيش محسنة تنسم بالصمود لصالح السكان الريفيين في تونغا. وأما هدفه التنموي، فيتمثل في تمكين المجتمعات المحلية من تخطيط وإدارة البنى التحتية التي تنسم بالصمود وأنشطة سبل العيش (بما في ذلك التطرق لمسألة الأمن الغذائي والتغذية).

جيم - المكونات/النواتج

12- المكون 1. التنمية المجتمعية. وهو يرمي إلى زيادة صمود البنى التحتية المجتمعية التي سيتم إنشاؤها لتلبي المعايير المطلوبة. ويتعبر ذلك استمرارا للمكون الأول من المرحلة الأولى (وهو أيضا التنمية المجتمعية)، بهدف تغطية البلد بأسرها بحلول نهاية المرحلة الثانية من المشروع. وأما المكون الفرعي 1-1 فسيقدم إعداد خطط التنمية المجتمعية في المجتمعات المستهدفة كأساس للمكون الفرعي 1-2، والذي سيدعم تطوير بنى تحتية مجتمعية تنسم بالصمود وتستند إلى خطط التنمية المجتمعية بأنشطة تركز على تشييد وتشغيل وصيانة البنى التحتية الاقتصادية صغيرة النطاق التي تتمتع بالأولوية.

13- المكون 2. سبل العيش الاقتصادية المستدامة. والذي يهدف إلى زيادة صمود سبل العيش الاقتصادية من خلال نظم الإنتاج الزراعي الذكية مناخياً والمراعية لقضايا التغذية. وسوف يدعم المكون الفرعي 1-2 إعداد خطط التنمية الزراعية المجتمعية التي ستتضمن أنشطة للتطرق لتغير المناخ، وتعبر عن رغبات المجتمعات المحلية في تلقي الدعم لتحسين سبل عيشها الاقتصادية. أما المكون الفرعي 2-2 فسيقدم المزارعين المنخرطين في سبل العيش الاقتصادية المستدامة من خلال تحسين ممارسات الصمود في وجه تغير المناخ للأغراض التالية: (1) تحسين نظم إنتاج الأغذية المستندة إلى الزراعة الحرجية في مزارع العروض والمزارع المخصصة ضريبياً؛¹ (2) إدارة حدائق منزلية أكثر إنتاجاً؛ (3) دعم الإنتاج الحرجي الزراعي من المواد الأولية لأغراض الحرف اليدوية؛ (4) إنشاء قاعات للحياكة مخصصة للنساء.

¹ وهي حيازات صغيرة من ثمانية إكرات تسجل رسمياً مع الحكومة ويمكن أن يورثها الأب لابنه.

14- المكون 3. إدارة المشروع وتنسيقه. والذي يهدف إلى تعزيز القدرة على إدارة المشروع لأغراض تنفيذ أنشطته وحرصها، بحيث تمثل الإدارة الفعالة للمشروع المخرج الرئيسي لهذا المكون.

ثالثاً - تنفيذ المشروع

ألف - النهج

15- تتلخص نظرية التغيير في المرحلة الثانية من مشروع الابتكار الريفي في تونغا في أن من شأن القدرة المجتمعية المعززة على تخطيط وتطوير البنى التحتية المترافقة باستثمار في نظم الإنتاج الزراعي التي تتسم بالصمود، أن تسهم في نهاية المطاف في تحسين سبل العيش المستدامة لصالح الأسر الضعيفة. ويعتبر بناء الصمود في وجه آثار تغير المناخ وتحسين التغذية الأسرية أمران متضمنان في هذا النهج. ويسعى المشروع إلى اتباع نهج تنمية مجتمعية لتوسيع فرص كسب العيش الاقتصادية، من خلال الجمع بين التمكين والمدخلات التقنية، مثل الإدارة المستدامة للموارد والخدمات التقنية المستهدفة. وتكمل أنشطة المشروع أهداها الآخر، وعندما تنفذها المجتمعات المستهدفة سوف تكون منسلسلة بحيث تخلق الاتساق الضروري لسبل العيش الاقتصادية المحسنة المستدامة والذكية بيئياً. كذلك فإن بناء المجتمعات الريفية الموحدة والمنسجمة من خلال أنشطة المكون الأول (تخطيط وإشادة البنى التحتية المجتمعية التي تتسم بالصمود) سوف يخلق منصة يمكن أن يبني عليها تصميم وتنفيذ المكون الثاني (سبل العيش الاقتصادية المستدامة).

16- تبني المرحلة الثانية من مشروع الابتكار الريفي في تونغا على الدروس المستفادة من المرحلة الأولى منه، بما في ذلك: (1) تجنب التعقيد من خلال التركيز على بعض المعوقات الجوهرية القليلة التي تواجهها الزراعة والتنمية الريفية؛ (2) تعزيز تكامل المكونات من خلال التركيز على أنشطة توليد الدخل المشتركة مترافقة باستخدام آليات الاستهداف؛ (3) تعزيز وتمكين المجتمعات الريفية لغرض التأثير الأكبر على السياسات والانخراط في تخطيط المجتمعات وعمليات الدعم القطاعية المؤدية إلى تنمية مستدامة لسبل العيش المجتمعية؛ (4) ضمان تعميم التطرق للضعف في وجه تغير المناخ ولسوء التغذية والإفراط في التغذية في جميع أنشطة المشروع؛ (5) تقليل المخاطر إلى أقصى حد ممكن من خلال تبني نهج مثبت بصورة جيدة.

باء - الإطار التنظيمي

17- سيبني المشروع نفس ترتيبات التنفيذ التي أثبتت أنها فعالة في ظل المرحلة الأولى منه، مع إدخال بعض التعديلات في الاستهداف والنهج بالاستناد إلى التعلم. وسوف تكون وزارة المالية والتخطيط الوطني ممثلة للمقترض/المتلقي. أما حساب أمانة تعميم ابتكارات التنمية الريفية في تونغا، وهو منظمة غير حكومية مسجلة محلياً، الذي قام بتنفيذ المرحلة الأولى من هذا المشروع من خلال مذكرة تفاهم مع وزارة المالية والتخطيط الوطني، فسيكون الوكالة الرائدة للمشروع، وسيرفع تقاريره إلى وزارة المالية والتخطيط الوطني وإلى اللجنة الاستشارية للمشروع وستنشأ لجنة استشارية للمشروع لتوجيه تنفيذ المشروع في مجالات الحوكمة والسياسات وإنشاء الشبكات مع المنظمات الأخرى والاستعراض الاستراتيجي للمشروع. وسوف ينشئ حساب الأمانة هذا وحدة مكرسة لإدارة المشروع لدعم تنفيذه.

18- وسيستند هذا الترتيب على تقدير للقدرة التنفيذية لحساب أمانة تعميم ابتكارات التنمية الريفية في تونغا ولاستعراض مؤسسي أجري أثناء مرحلة التصميم. وكان تنفيذ حساب الأمانة هذا للمرحلة الأولى من المشروع: (1) متسماً بقدر

كبير من فعالية التكاليف وكفاءة التكاليف؛ (2) طور سمعة موثوقة مع الوكالات الحكومية وغير الحكومية (تعميم عملية تخطيط خطة التنمية المجتمعية في عمليات التخطيط الحكومية الوطنية) - مما هو مثبت من خلال الاهتمام الذي أظهره شركاء التنمية في تمويل الأولويات المحددة في خطة التنمية المجتمعية؛ (3) كان أداة فعالة في إدخال مفاهيم خطة التنمية المجتمعية؛ (4) كان رأس الحربة في استخدام الموظفين في البلدات كوكلاء محليين للتنمية؛ (5) خرج بنتائج قوية مثبتة بعد إدخال عملية منتظمة للتخطيط المجتمعي وتنفيذ التنمية.

جيم - التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة

19- **التخطيط.** ستتم مواصلة عمليات التخطيط في المرحلة الثانية من مشروع الابتكار الريفي في تونغا مع عمليات التخطيط الحكومية بتوجيه من خطط التنمية المجتمعية وخطط التنمية الزراعية المجتمعية المطورة على المستوى المحلي. وسيقوم مدير المشروع بالتشاور مع الموظفين في البلدات في إعداد مسودات خطط العمل والميزانيات السنوية ورفعها إلى مجلس حساب أمانة تعميم ابتكارات التنمية الريفية في تونغا لاستعراضها والمصادقة عليها وإلى اللجنة الاستشارية للمشروع لاستعراضها. وبعدها سيتم تشاطر مسودات خطط العمل والميزانيات السنوية مع وزارة المالية والتخطيط الوطني ومع وزارة الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، لترفع في نهاية المطاف إلى الصندوق سعياً لعدم ممانعته عليها.

20- **الرصد والتقييم.** سوف يرصد نظام الرصد والتقييم التقدم المادي والمالي في المشروع، علاوة على تقدمه باتجاه تحقيق أهدافه، وسيكون بمثابة أداة الإدارة الرئيسية. وسيتم رصد المدخلات، والمخرجات، والعمليات والنواتج بما يتماشى مع مؤشرات الإطار المنطقي استناداً إلى نظام الإدارة المالية وتقرير الموظفين والمسوحات. وسترصد بعض الدراسات المخصصة هذه المعلومات من خلال تحليل معمق لقضايا على شاكلتها ما يلي: (1) عوامل النجاح في تعبئة وتحفيز الشباب؛ (2) الاستراتيجيات الرامية إلى استثمار تحويلات العاملين في الخارج في فرص أعمال محلية منتجة. وستقوم وحدة إدارة المشروع بجمع بيانات خط الأساس لكل مجتمع مستهدف، بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية لنظام إدارة النتائج والأثر في الصندوق. وسيتم تقسيم جميع البيانات حسب الجنس والعمر.

21- **إدارة المعرفة.** تتضمن إدارة المعرفة: (1) ضمان الانخراط مع المجتمعات المستهدفة وشركاء التنفيذ؛ (2) وضع إطار للرصد والتقييم يوفر المعلومات والتحليل لأغراض اتخاذ القرارات الإدارية على خلفية مؤشرات الإطار المنطقي وخطط العمل والميزانيات السنوية؛ (3) ضمان توثيق المعرفة والناتج وتقاسمها مع أصحاب المصلحة؛ (4) الاستمرار في العلاقة الوثيقة بين حساب أمانة تعميم ابتكارات التنمية الريفية في تونغا والصندوق حول جملة واسعة من أنشطة إدارة المعرفة. إضافة إلى تركيز المرحلة الثانية من المشروع على بناء الشراكات بهدف توفير المعلومات الكاملة وفي الوقت المناسب لأصحاب المصلحة والشركاء الأساسيين.

دال - الإدارة المالية والتوريد والتسيير

22- **الإدارة المالية.** سوف تكون وزارة المالية والتخطيط الوطني ممثلة المتلقي/المقترض، حيث ستضطلع بالمسؤولية على المصادقة على خطط العمل والميزانيات السنوية بعد موافقة اللجنة الاستشارية للمشروع عليها، كما أنها ستكون عرضة للمساءلة الكاملة عن المشروع، بما في ذلك عن مظاهره الائتمانية. وسوف يكون حساب أمانة تعميم ابتكارات التنمية الريفية في تونغا مسؤولاً عن أنشطة الإدارة المالية اليومية، بما في ذلك المحاسبة، والإبلاغ، وتنسيق عمليات المراجعة.

- 23- يعتبر الخطر الائتماني المحتمل متوسطا في تونغا. وقد قدر الخطر الائتماني للمشروع نفسه على أنه متوسط أيضا خلال التصميم. وقد صنف أداء الإدارة المالية على أنه مرض إلى حد ما من قبل بعثة الإشراف الأخيرة التي أوفدت للمرحلة الأولى من المشروع، مما يعني أن هنالك مجال لإدخال بعض من التحسينات. وكانت المراجعات المالية خلال تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع بدون أي تحفظ على الدوام. أما نقاط الضعف التي لوحظت خلال بعثات الإشراف فهي تتعلق بتدوير الموظفين، وعدم الالتزام بمتطلبات الصندوق أثناء طلبات السحب وعمليات التوريد.
- 24- تتضمن الإجراءات الرامية إلى التخفيف من الخطر الائتماني من المرحلة الثانية من المشروع ما يلي: (1) الإبقاء على الموظفين الماليين الذين عملوا مع المرحلة الأولى من المشروع، شريطة خضوعهم لتقدير للأداء؛ (2) تعيين موظفين إضافيين مكرسين للمالية والتوريد؛ (3) تحسين دليل المالية والإدارة للمرحلة الأولى من المشروع، مع عمليات مفصلة للمحاسبة والتوريد وإدارة التوثيق؛ (4) نظام مؤتمت للمحاسبة وما يتبعه من تدريب (سيتم الإبقاء على البرمجيات الحالية المستخدمة في المرحلة الأولى من المشروع شريطة أن تخضع لتقدير الصندوق، وإلا يمكن شراء نظام جديد عند استهلاك المشروع)؛ (5) رفع التقارير المالية المرئية لوزارة المالية والتخطيط الوطني وللصندوق؛ (6) قيام مكتب المراجع العام بإعداد مراجعات أمثال منتظمة ترفع إلى وزارة المالية والتخطيط الوطني والصندوق، وتركز على استعراضات للضوابط الداخلية وتوثيق التوريد؛ (7) توفير تقارير المراجعة لوزارة المالية والتخطيط الوطني والصندوق؛ (8) قيام مكتب المراجع الداخلي في وزارة المالية والتخطيط الوطني بإجراء مراجعات داخلية فصلية.
- 25- سيتم إعداد القوائم المالية للمرحلة الثانية من المشروع من قبل حساب أمانة تعميم ابتكارات التنمية الريفية في تونغا على أساس المحاسبة النقدية، تردها البيانات الإضافية التي توفر الحد الأدنى من الإفصاح، كما تنص عليه معايير المحاسبة الدولية.
- 26- **المراجعة.** سيقوم مكتب المراجع العام أو مراجع حسابات خاص بإجراء مراجعات سنوية مستقلة وفقا لمعايير المراجعة الدولية. وسيقرر اختيار المراجع ضمن ستة أشهر من نفاذ المفعول. وقد كانت خبرة الصندوق السابقة فيما يتعلق بجودة وتوقيت المراجعات التي أجراها مراجعو الحسابات من القطاع الخاص خلال تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع مرضية.
- 27- **تدفق التمويلات.** ستفتح وزارة المالية والتخطيط الوطني حسابا معيناً بالدولار الأمريكي لتتلقى فيه أموال قرض ومنحة الصندوق. وسيفتح حساب أمانة تعميم ابتكارات التنمية الريفية في تونغا حسابا للمشروع بالعملة المحلية لتغطية المعاملات اليومية.
- 28- **التوريد.** سيجري التوريد بناء على قواعد وأحكام التوريد الوطنية إلى الحد الذي تتسق فيه مع المبادئ التوجيهية للتوريد المعمول بها في الصندوق. وقد حدثت حكومة تونغا أحكامها العامة الخاصة بالتوريد عام 2015. وحددت القدرة على التوريد على أنها خطر محتمل، لذا سيتم تخصيص موارد بشرية إضافية أخصائية، لدعم تنفيذ التوريد الفعال والكفؤ.
- 29- **الحوكمة.** اتخذت تونغا إجراءات لتحسين جودة الحوكمة السليمة، والمساءلة، والشفافية، وإجراءات محاربة الفساد، والأمن، وسيادة القانون. وكدليل على التزامها، فإن الحكومة مستمرة في جهودها الإصلاحية التي أجريت بموجب برنامج الإصلاح الاقتصادي للقطاع العام، بغية تحسين التوفير الفعال للخدمات الحكومية من خلال التركيز على

ثلاثة مجالات في إدارة القطاع الخاص - الإدارة العامة، والإدارة المالية، وإصلاح المشروعات. ولضمان الحوكمة الفعالة، سيدخل المشروع الإجراءات التالية التي سيتم رصدها من خلال إطار الحوكمة السليمة: (1) شفافية المعلومات، (2) التدريب وبناء القدرات؛ (3) آلية لتلقي الشكاوي من أعضاء المجتمع المحلي؛ (4) تعزيز الإشراف والرصد؛ (4) عدم التسامح إطلاقاً تجاه التديس والفساد.

هاء- الإشراف

30- سوف يشرف الصندوق على المرحلة الثانية من المشروع إشرافاً مباشراً مرتين سنوياً ليتزامن ذلك مع إعداد خطط العمل والميزانيات السنوية والمصادقة على طلبات السحب. وسوف يجري استعراض منتصف المدة في نهاية السنة الثالثة من عمر المشروع. وسيعزز الصندوق حضوره في جزر المحيط الهادي بمنسّق شبه إقليمي يكون مقره في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جزيرة سوا، في جزر فيجي. إضافة إلى ذلك، فقد أنشئ مكتب قطري للصندوق في جاكرتا، في إندونيسيا، يديره مدير قطري منتدب يضطلع بالمسؤولية عن جزر المحيط الهادي، مما يسمح بدعم ومتابعة أكثر استمرارية.

رابعاً- تكاليف المشروع وتمويله وفوائده

31- ربما يتم ردم الفجوة المالية، وقدرها 3.76 مليون دولار أمريكي، من خلال الدورات التالية لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء (بموجب شروط تمويل تحدد وتخضع للإجراءات الداخلية، ومن ثم لموافقة المجلس التنفيذي عليها) أو من خلال التمويل المشترك الذي سيحدد أثناء التنفيذ.

ألف- تكاليف المشروع

32- تقدر التكلفة الإجمالية للمشروع بحدود 10.91 مليون دولار أمريكي في فترة تنفيذ مدتها خمس سنوات. ويرد تفصيل لتكاليف المكونات الإشارية في الجدول 1. أما الجدول 2 فيوفر معلومات عن تكاليف المشروع الإشارية حسب فئة الإنفاق وجهة التمويل. وتتضمن التكلفة الكلية الطوارئ المادية والسعرية، التي تصل إلى 4 بالمائة و 3 بالمائة من تكاليف خط الأساس على التوالي.

33- احتسبت تكاليف المشروع بالأسعار السائدة في تونغا، بتاريخ يونيو/حزيران 2016. وأما المرصود لتغطية الطوارئ السعرية (وهو 3 بالمائة) تتعلق بإسقاطات معدلات التضخم الدولية والمحلية على مدى فترة التنفيذ. وهي تستند إلى إسقاطات للتضخم في تونغا (وفقاً لمصرف التنمية الآسيوي، في منتصف سنة 2016) وعلى الصعيد الدولي (البنك الدولي، مؤشر قيمة وحدة التصنيع لبلدان مجموعة الخمس). وقد تم احتساب التكاليف بالبانغا التونغية وبالولايات الأمريكية بسعر صرف يعادل 1 دولار أمريكي = 2.2 بانغا تونغية.

34- تم تخصيص ما يقرب من 21 بالمائة من إجمالي تكاليف الأساس للمكون الأول، وهو التنمية المجتمعية. وسيكرس معظم هذا المبلغ لخطط التنمية المجتمعية وللبنى التحتية المجتمعية التي تتسم بالصمود. أما المكون الثاني، وهو سبل العيش الاقتصادية المستدامة، فقد خصص له 36 بالمائة من تكاليف الأساس، حيث سيرصد معظمها لدعم سبل العيش الاقتصادية على شكل منح. وبالنسبة للمكون الثالث، وهو تنسيق وإدارة المشروع، فيقدر بحوالي 43 بالمائة من تكاليف الأساس ويتضمن توفير الدعم السياساتي والتقني، وأنشطة الرصد والتقييم وإدارة المعرفة، وتوفير الموظفين للمشروع، مع مساهمة حكومية كبيرة في الموظفين الحكوميين المحليين الذين سيخصصون لهذا

المشروع. وسوف يمول قرض ومنحة الصندوق مجتمعين 25.2 بالمائة من المكون الثالث. ولتسريع التنفيذ سيمول الصندوق تكاليف الاستهلال المؤهلة إلى ما يصل أقصاه إلى 125 000 دولار أمريكي.

الجدول 1

تكاليف المشروع بحسب المكون والجهة الممولة
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون	قرض الصندوق		منحة الصندوق		الفجوة التمويلية		المستفيدين		المقترض/الجهة النظرية		المبلغ الإجمالي
	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	
1. التنمية المجتمعية	12.2	279	12.2	279	43.6	997	18.5	424	13.5	309	2 288
2. سبل العيش الاقتصادية المستدامة	16.0	627	16.0	627	29.5	1 156	25.6	1 004	12.9	506	3 920
3. تنسيق وإدارة المشروع	12.6	592	12.6	592	34.1	1 605			40.7	1 914	4 703
القيمة الكلية	13.7	1 498	13.7	1 498	34.4	3 758	13.1	1 428	25.0	2 730	10 911

باء- تمويل المشروع

35- تصنف تونغا على أنها بلد "أصفر" بموجب إطار القدرة على تحمل الديون، وبالتالي، فإن تمويل الصندوق لها سيوفر على أساس 50 بالمائة على شكل قرض و50 بالمائة على شكل منحة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون. وتبلغ التكاليف الإجمالية للمشروع 10.91 مليون دولار أمريكي، تمول من الصندوق بما مجموعه 3 ملايين دولار أمريكي (27.5 بالمائة من إجمالي التكاليف)، ومساهمة من المستفيدين تقدر بحوالي 1.43 مليون دولار أمريكي (13 بالمائة من إجمالي التكاليف)، ومساهمة حكومية قدرها 2.73 مليون دولار أمريكي (25 بالمائة من إجمالي التكاليف). أما الفجوة التمويلية التي تقدر بحوالي 3.76 مليون دولار أمريكي فيمكن أن تمول من خلال الدورات التالية من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء (بموجب شروط تمويلية تتقرر وتخضع للإجراءات الداخلية ومن ثم لموافقة المجلس التنفيذي عليها) أو من خلال التمويل المشترك المحدد خلال التنفيذ.

الجدول 2

تكاليف المشروع بحسب فئة الإنفاق والجهة الممولة
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	فرض الصندوق		منحة الصندوق		الفجوة التمويلية		المستفيدون		المقترض/الجهة		المبلغ الإجمالي
	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	النسبة المئوية	المبلغ	
تكاليف الاستثمار											
1. الأشغال	11.3	573	11.3	573	36.3	1 836	28.3	1 428	12.7	643	5 053
2. المعدات والمواد	42.5	31	42.5	31					15.0	11	73
3. المركبات	42.5	20	42.5	20					15.0	7	47
4. السلع والخدمات والمدخلات	26.5	123	26.5	123	31.9	148			15.0	69	463
5. التدريب	29.6	163	29.6	163	25.9	142			15.0	82	550
6. ورش العمل	24.4	30	24.4	30	36.2	45			15.0	19	124
7. الاستشارات	22.3	124	22.3	124	40.5	225			15.0	83	556
التكاليف المتكررة											
1. المرتبات والعلوات	10.0	357	10.0	357	31.3	1 121			48.7	1 746	3 581
2. التكاليف التشغيلية	16.6	77	16.6	77	51.8	240			15.0	70	463
القيمة الكلية	13.7	1 498	13.7	1 498	34.4	3 757	13.1	1 428	25.0	2 730	10 911

جيم - تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية

36- سوف تتيح الفوائد عما يلي: (1) تقليص الخسائر في الأرواح، وتكاليف الإصلاح، والنقل، وتكاليف الاتصالات ذات الصلة بالبنى التحتية الجديدة والمحسنة التي تنتم بالصمود في وجه تغير المناخ؛ (2) زيادة دخول الأسر من الإنتاج الزراعي (المحاصيل السنوية والمعمرة) والإنتاج الحرفي؛ (3) تحسين التنظيم والتمكين وجودة الحياة في المجتمعات النائية؛ (4) تحسين الأمن الغذائي والتغذية. وسيستفيد من المشروع ما مجموعه 3496 أسرة، أي ما يعادل 53835 مستفيد.

37- يصل معدل العائد الداخلي الاقتصادي للمشروع إلى 20 بالمائة، وأما صافي القيمة الحالية بمعدل خصم يصل إلى 12 بالمائة فهو 8 ملايين دولار أمريكي. وقد استكملت تحليلات الحساسية المستندة إلى التغييرات في التكاليف والفوائد (تغيير هامشي وجني للفوائد مع مرور الوقت). وسوف تؤدي زيادة في التكاليف بحدود 30 بالمائة إلى تناقص في معدل العائد الداخلي الاقتصادي بحدود 16 بالمائة - وهو نفس الأثر الذي سيخلفه تأخر الفوائد لمدة سنتين. أما زيادة الفوائد بمعدل 20 بالمائة فسيغير معدل العائد الداخلي الاقتصادي إلى 22 بالمائة، في حين أن تراجع الفوائد بحدود 20 بالمائة سيغير من معدل العائد الداخلي الاقتصادي ليصل إلى 17 بالمائة.

دال - الاستدامة

38- كانت الفوائد التي جنتها الأسر في المرحلة الأولى من المشروع عالية. وسوف تحاول المرحلة الثانية تعزيز توسيع نطاق سبل العيش المحسنة والمستدامة للمجتمعات الريفية الضعيفة من خلال ما يلي: (1) مساعدة المستفيدين في عمليات التخطيط ووضع الأولويات الأسرية والمجتمعية؛ (2) إشراك المستفيدين في تنمية، وتمويل، وتشغيل،

وصيانة البنى التحتية الاقتصادية المجتمعية، واستثمارات سبل العيش المستدامة؛ (3) ربط المستفيدين بالأسواق وخدمات التمويل الصغير وتحسين مدارس المزارعين الحقلية وخدمات الإرشاد الزراعي؛ (4) تأصيل أساليب التعلم والأساليب التشاركية في كل من خطط التنمية المجتمعية وخطط التنمية الزراعية المجتمعية والعمليات والنظم الحكومية.

39- يعتبر حساب أمانة تعميم ابتكارات التنمية الريفية في تونغا منظمة غير حكومية مستقلة، اكتسبت خبرة كبيرة واعترافاً بها من خلال التنفيذ الناجح للمرحلة الأولى من هذا المشروع. وتبقى موافقة الحكومة على إرساء شراكة مع المجتمع المدني (والعكس بالعكس) لإنجاز المرحلة الثانية من المشروع أمراً ابتكارياً في السياق التونغي. وسوف يضمن المشروع أن تتطور هذا الشراكة أكثر، بحيث، ومع استكمال المشروع، تتعزز القدرة على تقديم المزيد من الدعم وتطوير القطاع الريفي في تونغا وتأصيل العملية في النظم الوطنية.

هاء- تحديد المخاطر وتخفيف أثرها

40- تعد المرحلة الثانية من المشروع استثماراً منخفض المخاطر نسبياً بحكم كونه مصمم لتوسيع نطاق نهج مثبت أصلاً دعماً للتنمية في المجتمعات الريفية النائية. وتتضمن المخاطر الرئيسية: (1) النأي ومعوقات الاتصالات والنقل؛ (2) الافتقار إلى التمويل إلى البنى الاقتصادية المجتمعية وسبل العيش المستدامة؛ (3) تراجع مقدار السكان، وهجرة الشباب والأشخاص القادرين بندياً؛ (4) نظم حيازة الأراضي غير المواتية التي يتم من خلالها تخصيص الأراضي والحيازات الضريبية للورثة الذكور الأكبر سناً، وبالتالي فهي غالباً ما تترك مهملات وغير منتجة؛ (5) أثر تغير المناخ، بما في ذلك حوادث الطقس المتطرفة؛ (6) الإبقاء على موظفي حساب أمانة تعميم ابتكارات التنمية الريفية في تونغا؛ (6) المخاطر الائتمانية ذات الصلة بالامتثال لعمليات الإدارة المالية والتوريد؛ (7) عدم قدرة وزارة الزراعة والأغذية والغابات ومصايد الأسماك على القيام بدورها في توفير موظفي الإرشاد لمدارس المزارعين الحقلية وما يتصل بها من أنشطة الإرشاد الأخرى. وقد تم إعداد استراتيجيات للتخفيف من هذه المخاطر خلال التصميم، وهي تتضمن: (1) الأنشطة والأهداف المصممة بصورة واقعية؛ (2) الاستهداف المحدد لأنشطة توليد الدخل؛ (3) بناء القدرات ورفع الوعي؛ (4) تعزيز إدارة المشروع والتعاون مع الوكالات الحكومية ذات الصلة؛ (5) الإدارة المالية وترتيبات التوريد للتخفيف من الخطر الائتماني.

خامسا- الاعتبارات المؤسسية

ألف- الامتثال لسياسات الصندوق

41- يتواءم هذا المشروع تماماً مع أهداف وغايات الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025، واستراتيجية الصندوق للدول الجزرية النامية الصغيرة، وغيرها من الاستراتيجيات والسياسات ذات الصلة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالاستهداف، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وإدارة البيئة والموارد الطبيعية، وتغير المناخ. إضافة إلى ذلك، فقد طورت المرحلة الثانية من المشروع سبيلاً واضحاً لتوسيع النطاق، وهو موضوع ذو أهمية استراتيجية للصندوق.

باء- الموازنة والتنسيق

42- يتواءم المشروع مع عدد من السياسات الرئيسية وهو يساهم في أولويات الحكومة. وتعتبر الشراكات الاستراتيجية بين حساب أمانة تعميم ابتكارات التنمية الريفية في تونغا، والشركاء المتعددين، وموفري الخدمات الخارجيين جزءاً لا

يتجزء من نجاح المرحلة الأولى من المشروع، وبالتالي فهي ستشكل جزءاً لا يتجزأ من تنفيذ المرحلة الثانية منه، وعلى سبيل المثال: (1) برنامج الصمود في وجه المخاطر في المحيط الهادي، لدعم إدخال تغيير المناخ ومفاهيم مخاطر الكوارث في تخطيط البنى التحتية؛ (2) القطاع الخاص لتطوير واختبار نهج الإرشاد؛ (3) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لزيادة الوعي بآثار تغيير المناخ والكوارث الطبيعية على الممارسات الزراعية.

43- كذلك فإن حساب أمانة تعميم ابتكارات التنمية الريفية في تونغا قد بنى أيضاً شراكات استراتيجية مع عدد من الوكالات والمنظمات في تونغا، وعلى وجه الخصوص مع وزارة المالية والتخطيط الوطني المسؤولة عن تخطيط التنمية وتنسيقها وتمويلها. وسوف تروج المرحلة الثانية لإرساء الشراكات مع: (1) وزارة الزراعة والأغذية والغابات ومصايد الأسماك ووزارات التعليم وشؤون المرأة والعمل والتجارة والصناعات؛ والتدريب والرياضة والشباب والعمالة؛ (2) ممثلي شركاء التنمية (مثل مصرف التنمية الآسيوي والبنك الدولي وأستراليا وبرنامج المعونة في نيوزيلاندا)؛ (3) ممثلي القطاع الخاص (المصدرين والمزارعين التجاريين للفانيليا والخضار) الذين يعملون في التنمية الريفية في تونغا. ومن الخصائص الهامة للمرحلة الثانية للمشروع، تعزيز شراكة أكثر رسمية مع وزارة الزراعة والأغذية والغابات ومصايد الأسماك لأغراض توفير خدمات الإشراف الزراعي وغراس الأشجار بهدف تطوير حزم إرشادية وطرائق للممارسات الجيدة لأغراض تبنيها واستخدامها على النطاق الوطني من قبل وزارة الزراعة والأغذية والغابات ومصايد الأسماك، وغيرها بما يتعدى هذا المشروع. وسيكون من الضروري إرساء شراكة وثيقة وجارية مع وزارة الشؤون الداخلية التي تعين الموظفين في المقاطعات والبلدات المتعاونة. وستضمن هذه الشراكات الاستراتيجية، وخاصة تلك التي ستعقد مع وزارات التعليم، وشؤون المرأة، والتدريب، والشباب، والعمالة، تلقي المرحلة الثانية من المشروع الدعم الاستراتيجي المستمر ورصد أهداف الشمول الاجتماعي والاقتصادي والجنساني الإضافية.

جيم - الابتكارات وتوسيع النطاق

44- يروج تصميم المرحلة الثانية من المشروع للابتكار في التمكين الريفي وتنمية سبل العيش، بما في ذلك: (1) أثر السياسات والحوكمة المحلية من خلال التعاون مع وزارة الشؤون الداخلية؛ (2) تحديد وتنفيذ الشراكات الاستراتيجية مع، على سبيل المثال: (أ) المنظمات غير الحكومية (عش وتعلم الثقافة البيئية)، وبرنامج الصمود في وجه المخاطر في المحيط الهادي، ومركز تونغا لمشروعات الأعمال؛ (3) الشراكات التي يتفاوض بشأنها بين الحكومة والصندوق وحساب أمانة تعميم ابتكار التنمية الريفية في تونغا، والذي أثبت كونه من أكثر المؤسسات فعالية في البلاد؛ (4) الاستجابة للتحديات التي واجهها المكون الثاني من المرحلة الأولى من المشروع مع حزم ابتكارية موجهة لأصحاب الحيازات الصغيرة، والتي تتضمن: (أ) مدارس المزارعين الحقلية للتدريب والتعلم؛ (ب) تحليل قصير لسلاسل القيمة لتحديد الأسواق المحلية وأسواق بدائل المستوردات؛ (ج) دعم التمويل الصغرى في الوقت الملائم من خلال تنمية أعمال جنوب الهادي؛ (د) توفير المدخلات الزراعية؛ والأهم من ذلك؛ (هـ) تصميمات للبنى المجتمعية وأنشطة تنمية سبل العيش تضم تدخلات واستجابات تتطرق للأثر المحقق لتغير المناخ وزيادة الكوارث الطبيعية.

45- ما أن تستكمل المرحلة الثانية من هذا المشروع، والتي يتوقع لحوالي 122 مجتمعاً ريفياً في تونغا أن يحظى بالتمكين مع خطة تنمية مجتمعية ستشكل الأساس لتنمية مجتمعية عبر جميع مجموعات الجزر. إضافة إلى ذلك، سوف يطور 60 مجتمعاً ريفياً خططا للتنمية الزراعية المجتمعية الخاصة به. وبالتالي، يجب أن تشكل هذه الخطط

المبتينة والمتأصلة في المجتمع المحلي الأساس لمزيد من توسيع نطاق مبادرة سبل العيش الاقتصادية من المرحلة الثانية من المشروع. وقد تم إعداد سبيل لتوسيع النطاق كجزء من تصميم المشروع.

دال - الانخراط السياساتي

46- حققت المرحلة الأولى من المشروع أثرا سياساتيا معتبرا، وستستمر المرحلة الثانية في الترويج للبيئة التمكينية لصالح المجتمعات الريفية من خلال التطرق للقضايا الإجرائية والسياساتية التي تؤثر على التنمية الشمولية بما في ذلك من خلال: (1) العمل مع الشركاء في القطاع العام لإدماج عملية تخطيط التنمية في العمليات الحكومية الرسمية؛ (2) إرساء الشراكات التي تدعم الأهداف الشمولية (مثلا التمويل الريفي والمشائل والمواد)؛ (3) نهج ريادية مفصلة لتتواءم مع المعوقات المحدودة وموارد المجتمع التونغي (مثلا باستخدام وسائل الإعلام الاجتماعي وخدمات الإرشاد الرقمية والاستفادة من استثمارات التحويلات)؛ (4) السعي للوصول لحلول عملية لمعوقات سياساتية مثل تشريعات الأراضي التي تقلص من وصول كل النساء والأخوة الأصغر سنا إلى الأراضي.

سادسا - الوثائق القانونية والسند القانوني

47- ستشكل اتفاقية التمويل بين مملكة تونغا والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى المقترض/المتلقي. وترفق نسخة من اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها كالذيل الأول في هذه الوثيقة.

48- ومملكة تونغا مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقى تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

49- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل ومعاييره في الصندوق.

سابعا - التوصية

50- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرارات التالية:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى مملكة تونغا قرضاً بشروط تيسيرية للغاية تعادل قيمته مليون وتسعون ألف وحدة حقوق سحب خاصة (1 090 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

قرر أيضا: أن يقدم الصندوق إلى مملكة تونغا منحة تعادل قيمتها مليون وتسعون ألف وحدة حقوق سحب خاصة (1 090 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن تخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

جيلبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Negotiated financing agreement: "Tonga Rural Innovation Project – Phase II (TRIP II)"

(Negotiations concluded on 8 June 2017)

Loan Number: _____
Grant Number: _____

Project Title: Tonga Rural Innovation Project – Phase II (TRIP II) ("the Project")

The Kingdom of Tonga (the "Borrower/Recipient")

and

The International Fund for Agricultural Development (the "Fund" or "IFAD")

(each a "Party" and both of them collectively the "Parties")

hereby agree as follows:

Section A

1. The following documents collectively form this Agreement: this document, the Project Description and Implementation Arrangements (Schedule 1), the Allocation Table (Schedule 2), and the Special Covenants (Schedule 3).

2. The Fund's General Conditions for Agricultural Development Financing dated 29 April 2009, amended as of April 2014, and as may be amended hereafter from time to time (the "General Conditions") are annexed to this Agreement, and all provisions thereof shall apply to this Agreement. For the purposes of this Agreement the terms defined in the General Conditions shall have the meanings set forth therein.

3. The Fund shall provide a Loan and a Grant to the Borrower/Recipient (the "Financing"), which the Borrower/Recipient shall use to implement the Project in accordance with the terms and conditions of this Agreement.

Section B

1. (a) The amount of the Loan is one million ninety thousand Special Drawing Rights (SDR 1 090 000).

(b) The amount of the Grant is one million ninety thousand Special Drawing Rights (SDR 1 090 000).

2. The Loan is granted on highly concessional terms and shall be free of interest but bear a service charge of three fourths of one per cent (0.75 per cent) per annum and have a maturity period of forty (40) years, including a grace period of ten (10) years.

3. The Loan Service Payment Currency shall be the United States dollar (USD).

4. The first day of the applicable Fiscal Year shall be 1 July.

5. Payments of principal and service charge shall be payable on each 01 February and 01 August

6. There shall be one Designated Account denominated in US dollars opened by the Ministry of Finance and National Planning (MFNP) at a commercial bank, through which the proceeds of the Loan and the Grant will be channelled. A project account in local currency will be opened at a commercial bank by MORDI TT to finance project activities.

7. The Borrower/Recipient shall provide counterpart financing for the Project in an approximate amount of two million seven hundred thousand United States dollars (USD 2 700 000) to cover participating government staff salaries, duties and taxes.

Section C

1. The MFNP will formally represent the Borrower/Recipient.
2. The Lead Project Agency shall be the Mainstreaming of Rural Development Innovation Tonga Trust (MORDI TT).
3. The Project Completion Date shall be the fifth anniversary of the date of entry into force of this Agreement.

Section D

The Loan will be administered and the Project supervised by the Fund.

Section E

1. The following are designated as additional grounds for suspension of this Agreement:
 - (a) MORDI TT is not appointed by the MFNP as the Lead Project Agency (LPA);
 - (b) MORDI TT is wound up;
 - (c) The Project Implementation Manual (PIM), or any provision thereof, has been waived, suspended, terminated, amended or modified without the prior consent of the Fund, and the Fund has determined that such waiver, suspension, termination, amendment or modification has had, or is likely to have, a material adverse effect on the Project; and
 - (d) Key managerial staff as described in Schedule 1 paragraph 9.1 are appointed transferred or moved from the Project Management Unit (PMU) without the prior concurrence of the Fund.
2. The following are designated as additional conditions precedent to withdrawal:
 - (a) A Memorandum of Understanding (MoU) has been signed between MFNP and MORDI TT in order to appoint MORDI TT as the LPA for the implementation of the project;
 - (b) MFNP has duly opened a Designated Account and MORDI TT has opened a Project Account as specified in Section B, paragraph 6 above;
 - (c) PMU within MORDI TT shall have been established and key Project staff, as defined in Schedule 1, shall have been appointed to the satisfaction of IFAD;
 - (d) MORDI TT has prepared a draft PIM as described in section II of Schedule 1, in form and substance satisfactory to the Fund.

3. The following are the designated representatives and addresses to be used for any communication related to this Agreement:

For the Borrower/Recipient:

Minister
Ministry of Finance and National Planning
Taufa'ahau Road, Tungi Colonade Building,
Nuku'alofa,
Kingdom of Tonga

For the Fund:

The President
International Fund for Agricultural development
Via Paolo di Dono 44
00142 Rome, Italy

This Agreement, dated _____, has been prepared in the English language in two (2) original copies, one (1) for the Fund and one (1) for the Borrower/Recipient.

THE KINGDOM OF TONGA

(Authorised Representative)
Minister of Finance and National Planning

INTERNATIONAL FUND FOR
AGRICULTURAL DEVELOPMENT

Gilbert F. Hougbo
President

Schedule 1

Project Description and Implementation Arrangements

I. Project Description

1. *Project area.* The Project will have a national geographic focus with only large urban communities and those with very few households excluded and shall benefit 122 rural communities (the "Project Area").
2. *Target population.* The project shall focus on poor women, men and youth living in rural communities with an estimated target of 28,650 people.
3. *Goal.* The goal of the Project is to contribute to improved and resilient livelihoods for Tonga's rural population.
4. *Objectives.* The development objective of the Project is to enable communities to plan and manage resilient infrastructure and livelihood activities.
5. *Components.* The Project shall consist of the following Components:

Component 1. Community Development. This component will aim at increasing community capacity to manage resilient infrastructure built to required standards. This will be achieved through the following sub-components:

- (a) *Sub-component 1.1. Community Development Plans (CDPs).* Activities under this sub-component will support development of CDPs in target communities; and from which target communities select and develop (with Project support) priority economic infrastructure.
- (b) *Sub-component 1.2. Development of resilient community infrastructure based on CDPs.* Activities under this sub-component will focus on the construction, operation and maintenance of priority small-scale economic infrastructure.

Component 2. Sustainable economic livelihoods. This component will aim at increasing the resilience of economic livelihoods based on climate smart agriculture production systems, and agro-forestry based handicrafts. This will be achieved through the following sub-components:

- (a) *Sub-component 2.1. Support to Community Agricultural Development Plans (CADPs).* Activities under this sub-component will support the development of CADPs, which reflect activities to address climate change and natural disasters and communities' expressed wishes for support to improve their economic livelihoods.
- (b) *Sub-component 2.2. Support to Farmers engaged in sustainable economic livelihoods.* Activities under this sub-component will support farmers engaged in sustainable economic livelihoods through improved and climate resilient practices to: (i) improve agro-forestry based food production systems on tax allotments and demonstration farms; (ii) manage more productive homestead gardens; (iii) support agro-forestry production for handicraft raw material production; and (iv) construction of multipurpose weaving halls for women.

Component 3. Project management. This component aims at enhancing project management capacity for implementation and monitoring of project activities. MORDI TT will be appointed by MFNP on a sole source basis, through a MoU to be signed between both parties, to implement the Project. MORDI TT will establish a PMU and recruit staff as needed. The Project Manager will have overall responsibility for implementing the Project and for building and maintaining strategic partnerships, including proactively working to further institutionalize the Project approach and processes into formal Government procedures.

II. Implementation Arrangements

A. Organisation and management

6. *Ministry of Finance and National Planning (MFNP)*

The MFNP will be responsible for the financing of the Project and more specifically for the receipt and disbursement of funds from IFAD and monitoring budget finance.

7. *Lead Project Agency (LPA).*

MORDI TT shall be the LPA and shall have overall responsibility for the implementation of the Project. MORDI TT shall report to the MFNP on all matters related to the Project implementation.

8. *Project Advisory Committee (PAC)*

8.1 *Establishment and composition:* A PAC shall be established and maintained throughout the entire Project Implementation Period. The membership of the PAC will be defined in the PIM.

8.2 *Responsibilities.* PAC will advise in areas of governance, policy, networking with other organisations and strategic project overview. Among other activities, the PAC will: (i) review the Annual Work Plan and Budgets (AWPBs) approved by MORDI TT Board Approval prior to transmittal to IFAD for no objection; (ii) oversee six-monthly reviews in cooperation with joint supervision missions; (iii) promote cooperation and coordination between regional and national Government and non-government agencies; (iv) identify evidence based policy issues for dialogue amongst partners; and (v) ensure Project management transparency and accountability.

9. *Project Management Unit (PMU)*

9.1. *Establishment and composition:* MORDI TT shall establish a PMU headed by a Project Manager and composed of, but not limited to, the following key staff recruited according to the Borrower/Recipient applicable procedures, to the extent these are acceptable to the Fund: (i) an Administrator; (ii) a Finance and Procurement Manager; (iii) an M&E and Knowledge Management (KM) Coordinator; and (iv) two Component Coordinators. These senior staff will manage smaller teams with the specific skills and experience as required for the Project implementation.

9.2. *Responsibilities:* The PMU key functions will relate to planning, coordination, facilitation and brokerage of partnerships, and monitoring and evaluation. The PMU will also be responsible for implementing all operational-level fiduciary functions to ensure that the financial and administrative management of project resources is in line with the IFAD Financing Agreement and IFAD policies. This will include: (i)

preparation of the AWPB and procurement plan, (ii) submission of application to withdraw funds from the Loan and Grant Account; (iii) preparation of financial reports; and (iv) coordination of audit processes.

10. *Strategic partnerships.* MORDI TT will build strategic partnerships with external service providers, and also with a number of agencies and organisations inter alia, with the (i) MFNP and, (ii) MAFFF; (iii) Ministry of Internal Affairs; (iv) Ministry of Meteorology, Energy, Information, Disaster Management, Environment and Climate Change; and (v) Ministry of Revenue and Customs.

11. *Project Review and Appraisal Committee (PRAC)*

11.1 *Establishment and Composition:* Membership of the PRAC will be defined in the PIM.

11.2 *Responsibilities:* PRAC overall purpose shall be to provide an executive management function for the Community Economic Infrastructure Grant Proposals (CEIG) and the Community Economic Livelihood Grant (CELG) and will interface with MORDI TT. PRAC will screen, discuss and report results of the CEIG and CELG proposals as defined in the PIM.

12. *MORDI TT specific tasks.* MORDI TT will have specific tasks, further defined in the PIM, inter alia: (i) to train, and supervise PMU staff, in the use of participatory learning, action and planning methods, and in Project implementation practices, (ii) to lodge consolidated CDPs and CADPs, (iii) to disburse approved CEIGs and CELGs, (iv) to monitor and evaluate Project performance, including collecting impact data; and (v) to identify evidence-based policy issues for dialogue through the PAC.

B Mid-Term Review

13. The LPA and the Fund shall jointly carry out a review of the Project Implementation at the end of project year three (the "MTR") based on the terms of reference prepared by the LPA and agreed to by the Borrower/Recipient and the Fund.

C. Project Implementation Manual

14. *Preparation.* The LPA shall prepare a consolidated draft PIM acceptable to the Fund. The PIM shall include among other arrangements: (i) institutional coordination and day-to-day execution of the Project; (ii) Programme budgeting, disbursement, financial management, procurement, monitoring and evaluation, reporting and related procedures; (iii) detailed description of implementation arrangements for each Project component; and (iv) such other administrative, financial, technical and organizational arrangements and procedures as shall be required for the Project.

15. *Approval and Adoption.* The LPA shall forward the draft PIM to PAC for comments and to the Fund for no objection. The LPA shall adopt the PIM, substantially in the form approved by the Fund, and the LPA shall promptly provide copies thereof to the Fund. The Borrower/Recipient shall carry out the Project in accordance with the PIM and shall not amend, abrogate, waive or permit to be amended, abrogated, or waived, the aforementioned manual, or any provision thereof, without the prior written consent of the Fund.

Schedule 2

Allocation Table

1. *Allocation of Proceeds.* (a) The Table below sets forth the Categories of Eligible Expenditures to be financed by the Financing and the allocation of the amounts of the Financing to each Category and the percentages of expenditures for items to be financed in each Category:

Category	Loan Amount Allocated (expressed in SDR)	Grant Amount Allocated (expressed in SDR)	Percentage (net of tax, co-financiers and beneficiary contributions)
I. Works	380 000	380 000	100%
II. Equipment & materials	30 000	30 000	100%
III. Training & Workshops	130 000	130 000	100%
IV. Goods Services & Inputs	80 000	80 000	100%
V. Consultancies	80 000	80 000	100%
VI. Recurrent costs	280 000	280 000	100%
Unallocated	110 000	110 000	
TOTAL	1 090 000	1 090 000	

(b) The terms used in the Table above are defined as follows:

“Equipment & materials” under Category II, shall mean eligible expenditures also for vehicles.

“Works” under Category I, shall mean eligible expenditures incurred related to community infrastructure under Sub-component 1.2.

“Recurrent costs” under Category V, shall mean eligible expenditures for operating costs, salaries and allowances.

2. *Start-up Costs.* Withdrawals in respect of expenditures for start-up costs (in Categories II, III, IV, V and VI) incurred before the satisfaction of the general conditions precedent to withdrawal, shall not exceed an aggregate amount of USD 120 000.

Schedule 3

Special Covenants

In accordance with Section 12.01(a) (xxiii) of the General Conditions, the Fund may suspend, in whole or in part, the right of the Borrower/Recipient to request withdrawals from the Loan Account and the Grant Account if the Borrower/Recipient has defaulted in the performance of any covenant set forth below, and the Fund has determined that such default has had, or is likely to have, a material adverse effect on the Project:

1. *Gender.* The Borrower/Recipient shall ensure that appropriate measures will be taken in order to support women and youth inclusion.
2. *Social, Environmental and Climate Assessment Procedures.* The Borrower/Recipient shall ensure that appropriate measures for screening community and livelihood investments are built into the Project in compliance with the Environmental Impact Assessment requirements of the Ministry of Meteorology, Energy, Information, Disaster Management, Environment and Climate Change.
3. *Taxes.* The Borrower/Recipient shall ensure that Project is granted with a tax exempt status and that the proceeds from IFAD financing are not be used to pay taxes. As mentioned in paragraph 7 above, all taxes and duties related to the Project will be considered counterpart financing.

Logical framework

Results Hierarchy	Key Performance Indicators	Baseline	Mid-term Target	End Target	Means of Verification	Frequency	Responsibility	Assumptions (A), Risks (R)
Goal: Contribute to improved and resilient livelihoods for Tonga's rural population	<ul style="list-style-type: none"> Improvement in household assets ownership index Increased ability of people to manage environmental and climate-related risks Number of persons receiving services promoted or supported by the project (RIMS) 	Tbd	n/a	Tbd	<ul style="list-style-type: none"> RIMS impact surveys 2016 HIES EOP surveys Focused group discussions (FGDs) Case studies 	Beginning and End of Project (EOP)	Project Mgmt. Unit (PMU); Government of Tonga (Government)	<ul style="list-style-type: none"> (A) No major changes in Government of Tonga's Strategic Development Framework (2015 - 2025)
Development Objective: Communities are enabled to plan and manage resilient infrastructure and livelihood activities (including addressing food security and nutrition)	<ul style="list-style-type: none"> Number / % persons/ HHs reporting adoption of environmentally sustainable and climate resilient technologies and practices (RIMS) No/ % of persons/households reporting improved access to land, forests, water or water bodies for production purposes 	Tbd	n/a	Tbd	<ul style="list-style-type: none"> Construction supervision and inspection reports Mid-term and EOP surveys FGDs Case studies FFS Project Reports 	EOP	PMU	<ul style="list-style-type: none"> (A) Communities are willing to participate in innovative forms of planning and support, and to contribute to their development - infrastructure and livelihoods (A) MAFFF is prepared to cooperate with TRIP II at central, district and village levels
		Tbd	Tbd	Tbd				
Outcome 1 Increased community capacity to manage resilient infrastructure built to required standards	<ul style="list-style-type: none"> % of persons/ hhs reporting improved physical access to markets, processing, and storage facilities (RIMS) 	0	80%	80%	<ul style="list-style-type: none"> Mid-Term and EOP surveys FGDs (gender disaggregated) Case studies Gender studies on community planning. Study on youth inclusion. 	Annual and Mid-term and EOP	PMU	<ul style="list-style-type: none"> (A) MIA and MAFFF officials and technical staff willing to support plan preparation (A) Communities prepared to participate in planning (A) Communities willing to make in-kind and/or cash contributions for development of economic infrastructure (A) Communities willing to maintain economic infrastructure (A) Communities willing to participate in self-monitoring and reporting activities
Outputs: 1.1 Community Development Plans (CDP)	<ul style="list-style-type: none"> Number people trained in community management topics (RIMS) - Town and District Officers (TOs, DOs), Committee Members (CM), and Community Facilitators (CF) 	0 DOs	15 DOs	15 DOs	<ul style="list-style-type: none"> Project/training records Gender study to track women's participation. Survey on youth inclusion. 	Biannual	PMU	
		0 TOs	62 TOs	62 TOs				
		0 CMs	300 CMs	620 CMs				
	<ul style="list-style-type: none"> Number of CDPs formulated 	0	40	62	<ul style="list-style-type: none"> Project Records Published CDPs 	Biannual	PMU	
1.2 Resilient community infrastructure based on CDPs	<ul style="list-style-type: none"> Number of market, processing or storage facilities constructed / rehabilitated (RIMS) 	0	30	62	<ul style="list-style-type: none"> Mid-Term and EOP surveys CDPs Detailed grant applications Construction supervision and inspection reports Assessments as required by MoI 	Biannual	PMU	
	<ul style="list-style-type: none"> Number of community infrastructure management committees trained 	0	30	62	<ul style="list-style-type: none"> Mid-Term, EOP Reports Detailed grant applications Construction supervision and inspection reports 	Annual and Mid-term and EOP	PMU	

Results Hierarchy	Key Performance Indicators	Baseline	Mid-term Target	End Target	Means of Verification	Frequency	Responsibility	Assumptions (A), Risks (R)
Outcome 2: Increased resilience of economic livelihoods based on climate smart and nutrition-sensitive agricultural production systems.	▪ Number / % of persons/households reporting adoption of new/improved inputs, technologies or practices (RIMS)	0	500	1,260	▪ Mid-Term and EOP surveys ▪ Projects Records (FFS Coordinator Reports)	Annual and Mid-term and EOP	PMU	<ul style="list-style-type: none"> ▪ (A) MIA and MAFFF officials and technical staff are willing to support CADP preparation ▪ (A) Communities prepared to participate in planning ▪ (A) Communities willing to make in-kind and/or cash contributions for the development of economic livelihoods ▪ (A) Communities willing to maintain their investments in economic livelihoods ▪ (A) Communities willing to participate in self-monitoring and reporting activities ▪ (A) Farmers willing to attend and participate in structured FFS activities ▪ (A) MAFFF significantly increases travel allowances beyond current levels ▪ (R) MAFFF has further reductions in operational funding
Outputs: 2.1 Community Agricultural Development Plans (CADPs) - reflecting climate resilient agricultural systems	▪ Number of people trained in climate change risks and responses for increased resilience in agricultural systems	Officials 0 FFS 0	Officials 800 FFS 600	Officials 800 FFS 1,200	▪ Annual Project Reports ▪ Mid-Term and EOP surveys ▪ Projects Records (Training Records)	Biannual Periodic	PMU	
	▪ Number of revised/updated village maps including data from village surveys, and included in CADPs	Tbd, current no, not known	60	60	▪ Projects Records ▪ Physical count of maps	Biannual	PMU	
2.2 Improved practices for increased climate resilience of agroforestry systems on households' tax allotments	▪ Number of persons/ groups supported to sustainably manage natural resources and climate-related risks (RIMS)	0	600	1,200	▪ Projects/training records ▪ Focused group discussions ▪ Case studies ▪ Participatory end of FFS cycle evaluations disaggregated by gender	Biannual Periodic Periodic Periodic	PMU	
	Number of hectares of land brought under climate-resilient management (RIMS)	Model Farms: 0ha Cluster Farms: 0 ha	50 ha 900 ha	100 ha 1900 ha	▪ Project records (village maps) ▪ Mid-Term and EOP surveys	Biannual	PMU	
2.3 Improved practices for increased climate resilience of homestead gardens	▪ Number of persons trained in production practices and/or technologies (RIMS)	0	400	900	▪ Projects/training records	Biannual	PMU	
	▪ Agricultural production facilities with increased water availability (rainwater tanks for 60 FFS model gardens)	0	30	60	▪ Project records (village maps, procurement records) ▪ Mid-Term and EOP surveys	Biannual	PMU	
	▪ Number of persons/households provided with targeted support to improve their nutrition	0	0	0				
2.4 Improved agro-forestry-based production and processing centres (weaving sheds) for handicrafts	▪ Number of processing facilities constructed or rehabilitated for cyclone proof weaving sheds	0	20	60	▪ Project records (village maps, procurement records) ▪ Mid-Term and EOP surveys	Biannual	PMU	
	▪ Number of women benefiting from cyclone-proof weaving sheds	0	400	900	▪ Mid-Term and EOP surveys ▪ FGDs	Biannual	PMU	